

تاج العروس من جواهر القاموس

والغُلَّابِيُّ كَالْكُفْرِيِّ والغُلَّابِيُّ كَالزَّمَكِيِّ وَهُمَا عَنِ الْفَرَّاءِ هَكَذَا
عِنْدَنَا فِي النَّسَخِ الْمُصَحَّحَةِ فَلَا يُعَوَّلُ عَلَى قَوْلِ شَيْخِنَا : لَوْ قَالَ كَذَا
لَأَجَادَ ثُمَّ قَالَ : وَرَبِّمَا وَجِدَ فِي نُسَخٍ لَكِنَّهُ إِصْلَاحُ وَالْأُصُولُ الْمُصَحَّحَةُ مُجَرَّدَةٌ .
قُلْتُ : وَهَذِهِ دَعْوَى عَصَبِيَّةٍ مِنْ شَيْخِنَا فَإِنَّ النَّسَخَ الَّتِي رَأَيْنَاهَا عَالِيَةً
مَوْجُودٌ فِيهَا هَذَا الضَّيْطُ وَإِذَا سَقَطَ مِنْ نُسَخَتِهِ لَا يَعُمُّ السَّقُوطُ مِنَ
الْكُلِّ وَكَذَا قَوْلُهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ : أَوْرَدَ الْمُصَنِّفُ هَذَا اللَّفْظَ
وَأَتْبَعَهُ بِاللَّفْظِ غَيْرِ مَضْبُوطَةٍ وَلَا مَشْهُورَةٍ تَبَعًا لِمَا فِي الْمُحْكَمِ وَذَاكَ
يَتَّقِدُ لَضَبْطِهَا بِالْقَلَمِ وَهَذَا التَّنَزُّمُ ضَبْطُ الْأَلْفَافِ بِاللِّسَانِ وَكَأَنَّ زَيْدَ نَسِيَّ
الشَّرْطَ وَأَهْمَلِ الضَّيْطَ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ . وَلَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ : وَيُحَرِّكُ
ضَبْطُ لِمَا قَبْلَهُ وَالَّذِي بَعْدَهُ مُسْتَتَغْنٍ عَنِ الضَّيْطِ لِاشْتِهَارِهِ وَاللَّذَانِ
بَعْدَهُ مِنَ الْمَصَادِيرِ الْمِيمِيَّةِ مَشْهُورَةٌ الضَّيْطُ لَا يَكْتَدِي خَطِيئُ فِيهِمَا
الطَّالِبُ وَاللَّذَانِ بَعْدَهُ فَقَدْ ضَبَطَ هُمَا بِالْأَوَّانِ وَإِنْ سَقَطَ مِنْ نُسَخَتِهِ وَضَبَطَ
الَّذِي بَعْدَهُ فَقَالَ : وَالْغُلَّابِيُّ بَضَمِّ تَيْنٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَخَذْتُ بِنَجْدٍ مَا أَخَذْتُ غُلَّابِيَّةً ... وَبِالْغَوْرِ لِي عِزٌّ أَشَمُّ طَوِيلُ
وَالْغُلَّابِيَّةُ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَضَمِّ السَّلَامِ مَعَ تَشْدِيدِ الْمُوحِدَةِ فِيهِمَا
وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَالْغُلَّابِيَّةُ أَيْ كَزَلَابِيَّةٍ وَالْغُلَّابُ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْمُوحِدَةِ
مَمْدُودًا عَنْ كُرَاعٍ وَالْغُلَّابِيَّةُ كَهْمَزَةٍ عَنِ الصَّاعِيَّ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى
الْغُلَّابِيَّةِ وَالْقَهْرُ وَقَوْلُهُمْ : لَتَجِدَنَّاهُ غُلَّابِيَّةً عَنْ قَلِيلٍ أَيْ بَضَمِّ تَيْنٍ
وَالْغُلَّابِيَّةُ أَيْ بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ أَيْ غُلَّابًا . وَالْمُغَلَّابُ كَمُعْطَمٍ :
الْمُغَلَّابُ مِرَارًا : أَوِ الْمُغَلَّابُ مِنَ الشُّعْرَاءِ : الْمَحْكُومُ لَهُ
بِالْغُلَّابِيَّةِ عَلَى قِرْنِهِ كَأَنَّاهُ غُلَّابٌ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَهْلُ الْجَنْدَةِ
الضُّعَفَاءُ الْمُغَلَّابُونَ . الْمُغَلَّابُ : الَّذِي يُغْلِبُ كَثِيرًا . وَشَاعِرُ مُغَلَّابٍ
أَيْ كَثِيرًا مَا يُغْلِبُ . وَغُلَّابٌ عَلَى صَاحِبِهِ : حَكِيمٌ لَهُ عَلَيْهِ بِالْغُلَّابِيَّةِ .
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْهِ كَفَاخِرٍ ... ضَعِيفٍ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ
مُغَلَّابٍ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : إِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ : شَاعِرُ مُغَلَّابٍ فَهُوَ

مَغْلُوبٌ وَإِذَا قَالُوا : غُلِبَ فلانٌ فَهُوَ غَالِبٌ . ويقال : غُلِبَتْ لَيْلَى
الأَخْيَلِيَّةُ عَلَى نَابِغَةَ بِنْتِي جَعْدَةَ ؛ لَأَنهَا غَلَبَتْهُ وَكَانَ الْجَعْدِيُّ
مُغْلَبًا وَهُوَ ضِدُّ صَرَاحٍ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُمَا . الْمُغْلَبُ
: شَاعِرٌ عَجَلِيٌّ بِالْكَسْرِ إِلَى عَجَلٍ بَن لُجَيْمٍ . وَغَلَبَ كَفَرَحَ غَلَبًا :
غَلِطَ عُنُقُهُ قِيلَ : مَعَ قِصَرٍ فِيهِ وَقِيلَ : مَعَ مَيْلٍ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ
وَهُوَ أَغْلَبُ . وَحَكَى اللّٰحْيَانِيُّ : مَا كَانَ أَغْلَبَ وَلَقَدْ غَلَبَ غَلَبًا يَذْهَبُ
إِلَى الْإِنْتِقَالِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ . قَالَ : وَقَدْ يُوصَفُ بِذَلِكَ الْعُنُقُ نَفْسُهُ فَيَقَالُ : عُنُقُ
أَغْلَبٍ كَمَا يَقَالُ : عُنُقُ أَجْيَدٍ وَأَوْقَصٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِي يَزَنَ :
" بَرِيضٌ مَرَارِيَّةٌ غُلَبٌ جَحَا جَحَّةٌ هِيَ جَمْعُ أَغْلَبٍ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقِيَّةُ وَنَاقَةُ
غَلَبَاءُ : غَلِيظَةُ الرَّقِيَّةِ : وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ بَنِ زُهَيْرٍ :
" غَلَبَاءُ وَجَنَاءُ عُلُكُومٌ مُذَكَّرَةٌ مِنْ الْمَجَازِ : الْغَلَبَاءُ : الْحَدِيقَةُ
الْمُتَكَاثِفَةُ كَالْمُغْلَوَلِيَّةِ . وَاغْلَوَلِبَ الْعُشْبُ إِذَا تَكَاثَفَ .
الْغَلَبَاءُ مِنَ الْهِضَابِ : الْمُشْرِفَةُ الْعَظِيمَةُ . يَقَالُ : هَضْبَةٌ غَلَبَاءُ أَيْ
عَظِيمَةٌ مُشْرِفَةٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَحَدَائِقَ غُلَبَاءَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : أَيْ
عَظَامًا . مُسْتَعَارٌ مِنْ وَصْفِ الرَّقَابِ . الْغَلَبَاءُ مِنَ الْقِيَائِلِ : الْعَزِيزَةُ
الْمُتَنَزِّعَةُ . الْغَلَبَاءُ : أَبُو حَيٍّ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِتَغْلِبَ كَانَتْ تَغْلِبُ
تُسَمَّى الْغَلَبَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَأَوْرَثَنِي بَنُو الْغَلَبَاءِ مَجْدًا ... حَدِيثًا بَعْدَ مَجْدِهِمُ الْقَدِيمِ